- مقدمة..... 05

الفصل الأول:
لمحات من حياة وأعمال الإمام عبد الحميد بن باديس
11 ـ 52

- مولده وأسرته..... 13
- نشأته وطلبه للعلم..... 14
- زواجه..... 14
- التحاقه بجامع الزيتونة بتونس..... 15
- عودته إلى قسنطينة وانتصابه للتعليم في مساجدها 17
- رحلته إلى المشرق العربي..... 18
- العودة إلى قسنطينة واستئناف التدريس بها 21
- توجهه إلى الاشتغال بالصحافة إلى جانب التعليم..... 24
- محاولة تأسيس جمعية (الإخاء العلمي) وسبب فشلها 25
- محاولة إنشاء الحزب الديني الإصلاحي وفشلها 25
- ابن باديس يتعرض لمحاولة اغتيال..... 26
- تأسيس نادي الترقي بالجزائر العاصمة..... 27
- أول اجتماع لرواد الإصلاح..... 28
- إنشاء جمعية التربية والتعليم الإسلامية..... 29
- قيام جمعية العلماء المسلمين الجزائريين..... 30
- (ميرانت) يحاول ثني ابن باديس عن رئاسة الجمعية 33
- الحوادث الدموية بين المسلمين واليهود وموقفه منها 35
- مقاطعة احتفالات المعمرين بذكرى احتلال قسنطينة 36
- الاحتفال باختتام دروس التفسير..... 37

- ابن باديس وقضية فلسطين..... 39
- رفضه إرسال برقية تأييد للحكومة الفرنسية..... 41
- تفكير ابن باديس في الثورة المسلحة..... 42
- إلى الرفيق الأعلى..... 43
- صفات ابن باديس الخلْقية..... 46
- خصاله الخُلُقية..... 47
- آثار ابن باديس العلمية..... 50

الفصل الثاني:
فقه المقاصد الشرعية عند ابن باديس
وأثره في منهجه الإصلاحي
53 ـ 114

- تمهيد 55
أولا: خلاصة مركزة عن فقه المقاصد الشرعية..... 56
ثانيا: التصور المقاصدي عند ابن باديس..... 59
١ ـ فقه المقاصد الكلية 61
أ ـ حفظ الدين..... 62
ب ـ حفظ النفس..... 68
ج ـ حفظ العقل..... 69
د ـ حفظ النسل..... 73
هـ ـ حفظ المال 76
و ـ الحفاظ على الحرية..... 79
٢ ـ المقاصد التفصيلية..... 82
٣ ـ الترجيح بين المقاصد في حال تعارضها 84
ثالثا: أهداف التغيير عند ابن باديس ومدى توافقها مع المقاصد ... 86
أ ـ إحياء التدين والمحافظة على الشخصية الإسلامية للمجتمع.. 88

ب ـ إحياء اللغة العربية وحفظ مكانتها في المجتمع الجزائري .. 92
ج ـ تحرير الشعب الجزائري واستقلاله عن فرنسا 93
د ـ المحافظة على وحدة الشعب الجزائري..... 97
رابعا: أسس منهج التغيير عند ابن باديس وعلاقتها بفقه المقاصد . 98
أ ـ التزام منهج الأنبياء في التغيير..... 99
ب ـ التزام الكتب والسنة في الوسائل والأهداف..... 101
ج ـ مراعاة الموازنة والترتيب ين الأولويات..... 103
د ـ التزام المشاورة والعمل الجماعي المنظم..... 107
هـ ـ دراسة الوسائل المتاحة وتوظيف الأنجع منها 109
خامسا: دور النظر المقاصدي في نتائج عمل ابن باديس التغييري . 111

الفصل الثالث:

الوحدة الوطنية الجزائرية في فكر ابن باديس وجهوده في المحافظة عليها

115 ـ 140

ـ توطئة..... 117
أولا: موقع الوحدة الوطنية بين اهتمامات ابن باديس..... 118
ثانيا: مفهوم الوحدة الوطنية في فكر ابن باديس..... 120
ثالثا: دعائم الوحدة الوطنية في نظر ابن باديس..... 123
أ ـ الوحدة الدينية الإسلامية..... 124
ب ـ الوحدة اللغوية..... 126
ج ـ وحدة الموطن..... 128
د ـ التاريخ المشترك..... 131
و ـ وحدة المصير..... 133
رابعا: جهود ابن باديس في سبيل المحافظة على الوحدة الوطنية ... 134
أ ـ الوقوف في وجه محاولات زعزعة الوحدة الوطنية 134

ب ـ العمل على توحيد الشعائر الدينية..... 136
ج ـ العمل الشخصي في فك الخصومات وفض النزاعات 138
د ـ الترفع عن مجاراة الخصوم..... 138
خاتمة الدراسة..... 139

* * *

المصادر والمراجع..... 141
كتب منشورة للمؤلف..... 144
فهرس الموضوعات..... 145